الحذف اي في ثبوت الجبر برد اللام بقطع النظر عن وجوبه
وجوازه فلا اعتراض بان مقتضى الحاق بنت بابن
جواز الجبر وعدمه في بنت كما في ابن مع ان جبر بنت
واجب لجبر اخت قوله اخوي وبنوي اي بفتح اولهما
وثانيهما لانه اصلهما قوله ولا تحذف التا اي لانها وان
اشعرت بالتانيث اشبهت تا جئت وبنيت في سكون
الحرف الصحيح قبلها والوقف عليها بالتا لا بالها لتقادر كتابتها
مجرورة فكانها تشعر بالتانيث واورد عليه انهم
عاملوا بنتا واختا معاملة المونث بالها حيث جمعوها
على بنات واخوات دون بنتات واختات والفرق بين
النسب والجمع بان الجمع لا لبس فيه بخلاف النسب اذا
حذفت التا فيه يلتبس المنسوب الى المونث بالمنسوب اليه
المذكر انما ينهض اذا قلنا بتعذر اللبس في هذا الباب
وقد اسلفنا ما فيه قوله الى هنت ومنت بسكون
النون فيهما كما ضبطه الشم بخطه وهنت كناية عن
المراة وقيل عن الفعلة القبيحة وقضية كلام الشم
كغيره ان هنت ومنت مما حذفت لامه وعوض عنها
التا وهو ظاهر في هنت لان اصله كالهن واما منت
فاصلهما من فهي تا تانيثه ومنعا قوله وهو لا يقول
به بل يقول في النسب الى هنت هنوي وانظر ماذا يقول
في النسب الى منت ومقتضى ما سيصرح به الشم من جواز
تضعيف ثاني الثنائي الصحيح وعدمه ان يقال
منتي بالتخفيف ومنتي بالتشديد قوله في الوصل
خاصة اي وتبدل هاء في الوقف وليست بلازمة انتهى
تصريح وظاهر سكوته على النون عند ابدال التا هاء
في الوقف بقلوها على السكون كما في الوصل فتامل قوله
في الوقف خاصة اي على غير اللغة الفصحى اذ اللغة
الفصحى في الوقف على منت ابدال التا هاء كما تقدم في
قول المص وقل لمن قال اتت بنت منه اي واما في الوصل

فتذهب

فتذهب التا فيقال من يا هذا كما مر في الحكاية قوله كالنسب
الى مذكراتها مقتضى التشبيه فتح المثلثة من ثنوي لانه
حركة النسب الى المذكر كما تقدم وهو كذلك كما يدل عليه
قول التسهيل مع شرحه للدماميني ما نصه والنسب الى
اخت ونظايرها كبنت وثنتا وكلتا وكيت وذيت كالنسب
الى مذكراتها فتقول في اخت اخوي وفي بنت بنوي
كما تقول ذلك في النسب الى اخ وابن وكذا البواقي
والقراين تدفع اللبس انتهى فضبط البعض ثنويا
نسبة الى ثنتان بكسر اوله خطا نعم مقتضى قوله الى مذكرا
الكيت وذيت ايضا مذكرا ولعل مراده به اصلهما قبل
لحوق التا قوله فتقول ثنوي ما ذكره من الخلاف في النسب
الى ثنتان انما يظهر في ثنتان قبل التسمية به وكذا بعدها
على لغة الحكاية اما بعدها على لغة اجرائه مجرى
حمدان في لزوم الالف والمنع من الصرف او مجرى
سرحان في لزوم الالف والصرف فينبغي ان يقال
فيه قولا واحدا ثنتاني كما يوخذ من النظاير السابقة
قوله وكلوي مقتضى صنيعه ان هذه الواو هي لام
كلتا المحذوفة منها فتكون الف ثانيتها حذفت عند
النسب ويظهر لي توجيه حذفها بان سيبويه يفتح
عين المجبور وهي في كلتا اللام فلو لم تحذف بل قلبت
واوا لزم اجتماع اربع متحركات فيما هو كالكلمة الواحدة
وقيل وجهه ان سيبويه يفتح العين واذا فتحت
مع رد اللام صار اللفظ كلوي بثلاث حركات قبل الالف
فتكون الالف رابعة فيما ثانيه متحرك لجمزى وشانها
السقوط عند النسب كما مر قوله وهو حذف التا اي مع
رد اللام المحذوفة قوله واقرار ما قبلها على السكون
اي ان لم تقتض القواعد تحريكه كما في النسب الى كيت وذيت
كما سنبينه وقد اشار الى هذا القيد بقوله وقياس
الخ قوله فتقول كيوي وذيوي اي لانك اذا حذفت التا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1